

تاج العروس من جواهر القاموس

يكون جَمْعُ شَرْبٍ وشَرْبٍ جَمْعٌ شَارِبٍ وَهُوَ نَادِرٌ لِأَنَّ سَرِيبَ وََيْهَ لَمْ يَذْكُرْ أَنْ شَرْبًا قَدْ يُكْسَرُ عَلَى أَفْعُلٍ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا فَأَجْهَفَ فِي نَقْلِهِ وَفِيهِ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَحَمْزَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . قِيلَ : الشَّرْبُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ . وَالشَّرْبُ بِالْكَسْرِ : الْأَسْمُ وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ بِعَيْنِهِ يُشْرَبُ وَالْجَمْعُ أَشْرَابٌ كَالْمَشْرِبِ بِالْكَسْرِ ؛ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ . الشَّرْبُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا : الْحَطُّ مِنْهُ أَيْ الْمَاءُ . يُقَالُ : لَهُ شَرْبٌ مِنْ مَاءٍ أَيْ نَصِيبٌ مِنْهُ ذَكَرَهُمَا ابْنُ السَّكَيْتِ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . الشَّرْبُ بِالْكَسْرِ : الْمَوْرِدُ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ . جَمْعُهُ أَشْرَابٌ . قِيلَ : الشَّرْبُ هُوَ وَقْتُ الشَّرْبِ قَالِ شَيْخُنَا : قَالُوا إِنَّ مَا يَدُلُّ عَلَى الْوَقْتِ بِضَرْبٍ مِنَ الْمَجَازِ وَاخْتَلَفُوا فِي عِلَالَتِهِ فَتَأَمَّلْ . وَالشَّرَابُ : مَا شُرِبَ وَفِي نُسْخَةٍ مَا يُشْرَبُ مِنْ أَيْ نَوْعٍ كَانَ وَعَلَى أَيْ حَالٍ كَانَ وَجَمْعُهُ أَشْرِبَةٌ . وَقِيلَ : الشَّرَابُ وَالْعَذَابُ لَا يُجْمَعَانِ كَمَا يَأْتِي لِلْمُضَنَّفِ فِي ه ر . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةٍ : الشَّرَابُ كَالشَّرِيبِ وَالشَّرُوبِ يَرْفَعُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي زَيْدٍ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الشَّرَابُ : اسْمٌ لِمَا يُشْرَبُ وَكَلَّ شَيْءٌ لَا مَضْغَ فِيهِ فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ يُشْرَبُ . وَالشَّرُوبُ : مَا شُرِبَ . أَوْ هُمَا أَيْ الشَّرُوبُ وَالشَّرِيبُ : الْمَاءُ بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمِلْحِ . وَقِيلَ : الشَّرُوبُ : الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْعُذُوبَةِ وَقَدْ يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ . وَالشَّرِيبُ : دُونَ الْعَذْبِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَقَدْ تَشْرَبُهُ : الْبَهَائِمُ ذَكَرَ هَذَا الْفَرَّقَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَنَسَبَهُ الصَّائِغَانِيُّ إِلَى أَبِي زَيْدٍ قُلْتُ : فَلَمْ يَقُولَ لَنْ فِيهِ وَقِيلَ : الشَّرِيبُ الْعَذْبُ وَقِيلَ : الْمَاءُ الشَّرُوبُ الَّذِي يُشْرَبُ . الْمَأْجُ : الْمِلْحُ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ : فَإِنَّكَ بِالْقَرِيحَةِ عَامَ تُمْهَي ... شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَأْجًا